ISSN : 1112-4032 eISSN 2543-3776
مجلة علمية
سنوية محكمة
عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

التغذية الرجعية باستعمال الوسائل السمعية البصرية ودورها في تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي (16 -19سنة) دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجزائر شرق.

- **كاتي فاتح:** طالب باحث سنة ثانية دكتورة تخصص النشاط البدني ما قبل المدرسي جامعة أمحمد بوقره بومرداس
- **زيان نصيرة:** أستاذة محاضرة أ في معهد التربية البدنية والرياضية جامعة أمحمد بوقره بومرداس,

ملخص:

تعتبر التغذية الرجعية إحدى السلوكيات والوظائف البيداغوجية المندرجة ضمن الاتصال بين المعلم والمتعلم في حصة التربية البدنية والرياضية فهي ترمي لزيادة المعارف والتعزيز الإعلامي مما يسهل على المتربي اكتساب المهارات الحركية بشكلها الصحيح. وهذا ما يلزم الأستاذ لاعتماد أشكال متعددة من التدخلات وخاصة في وقتنا الحاضر لتوفر الأدوات والبرامج الحديثة والوسائل السمعية البصرية الفيديو التعليمي التي تلعب دورا تحفيزيا وتعليميا في عملية التعلم بصفة عامة والتعلم الحركي بصفة خاصة, حيث تجعل التلميذ مشاركا بجميع حواسه ما يمكنه من ترسيخ الصورة للمهارة الحركية وللمعلومة النظرية. ومن هنا تبين الحافز والأهمية لدراسة الموضوع والذي يتمثل في دعوة أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستعمال الأنواع العديدة للتغذية الرجعية والاستفادة من الوسائل السمعية البصرية لإعطاء التربية الحركية الصحيحة. كما هدف البحث إلى وصف واقع توظيف وتوفر هذه الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التعليمية الثانويات ومدى استخدامها في الحصة, وعلية استعمل الباحثون المنهج الوصفي وشملت عينة البحث **32** أستاذ تربية بدنية ورياضية على مستوى ثانويات الجزائر شرق إذ تم استخدام النسب المئوية واختبار كاف تربيع للمقارنة بين إجابات الأساتذة وقد أسفرت النتائج على أنه: يوجد اهتمام كبير من طرف الأساتذة لاستعمال الوسائل السمعية البصرية كما تبين أنه يوجد نقص في توفر هذه الوسائل في بعض الثانويات مما جعل مستوى توظيفها لا يرقى للمستوى المطلوب ونتيجة لذلك أوصى الباحثون ب: ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تقديم التغذية الرجعية ومن خلال الفيديو والبرامج مثل برنامج كينوفيا ودارت فيش لأنها تسمح بالتقويم الذاتي للأداء كما لابد من التكوين الجيد للأستاذ حتى يكون قادرا على استعمالها ويكون مواكبا للتطورات الحاصلة في ميدان عمله.

الكلمات المفتاحية: التغذية الرجعية – الوسائل السمعية البصرية – التعلم – المهارات الحركية

Summary:

Retroactive feeding is one of the pedagogic behaviors and functions of communication between the teacher and the learner in the physical education and sports sector. It aims at increasing knowledge and enhancing the media, which makes it easier for the trainees to acquire the skills correctly.
This is what requires the professor to adopt various forms of interventions, especially in the present time to provide the tools and programs and modern audio-visual educational video, which plays a catalytic and educational role in the process of learning in general and learning locomotion in particular,
Making the student involved with all his senses so that he can establish the image of motor skills and theoretical information hence the motivation and importance to study the subject, which is to invite the teachers of physical and sports education to use the many types of retroactive nutrition and use of audio-visual means to give the right motor education.
The aim is to describe the reality of the employment and availability of these technological means in educational institutions and the extent of their use in the lesson.
The researchers used the descriptive approach and included a pure sample of 32 physical and athletic education teachers at the level of Algeria's eastern level. The percentages were used and a quadratic test was used to compare the responses of the teachers
The results have led to the following: There is great interest from professors in the use of audiovisual aids
It was also found that there is a lack of availability of these means in some of the provinces, making the level of employment does not meet the required level and as a result of the researchers recommended:
The need to use modern techniques to provide feedback and through the video and programs such as the program :Kenovia and Dar Fish because it allows for self-evaluation of performance and must be well-configured for the professor to be able to use and be consistent with developments in the field of work.

Keywords: Feedback, Audiovisual aids, Learning, Motor skills

مقدمة:

باعتبار أن التغذية الرجعية تشكل إحدى السلوكيات والوظائف البيداغوجية والمندرجة ضمن الاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلم فهي ترمي لزيادة المعارف والتعزيز الإعلامي مما يسهل على المتربي اكتساب المهارات الحركية بشكلها الصحيح حيث تشجعهم على بدل جهد.

إذ يرى **راتب أسامة كامل** " أن أشكال التعزيز والتشجيع في النشاط الرياضي يلعب دور الدافعية والتحفيز لدى المتعلمين وهذا حتما يرمي للتفوق والنجاح". (راتب، 1990)

وهذا ما يلزم الأستاذ لاعتماد أشكال مختلفة من التدخلات وخاصة في وقتنا الحاضر لتوفر الأدوات والبرامج الحديثة والوسائل السمعية البصرية التي تلعب دورًا تعليميا وتحفيزيا (الفيديو التعليمي)في عملية

التعلم بصفة عامة والتعلم الحركي بصفة خاصة. حيث تجعل التلميذ مشاركًا بجميع حواسه ما يمكنه من ترسيخ الصورة للمهارة الحركية وللمعلومات النظرية.

ومن خلال بحثنا هذا حاولنا إبراز الدور الهام الذي تلعبه التغذية الرجعية من خلال البرامج والوسائل السمعية البصرية على تعلم المهارات الحركية إذ مس مجال بحثنا عينة من أساتذة التربية والرياضة في الطور الثانوي.

الإشكالية:

إن استعمال الوسائل السمعية البصرية (الفيدّيو) وغيرها من البرامج التي تسمح للتلاميذ بمشاهدة وتقيم أنفسهم يزيد من تحفيزهم على التعلم الصحيح للمهارات الحركية بل وتصحيح أخطائهم ذاتيا. فالعرض التوضيحي باستعمال هذه التقنيات والوسائل يساعد المعلّم على تبسيط المهارة (الحركة) ممّ يجعلها في متناول التلميذ لأدائها معتمدًا على نفسه في ذلك.

فالتغذية الرجعية يختلف شكلها من طور تعليمي لأخر فمثلا عند المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي ونظرًا لخصوصية وحساسية هذه المرحلة فإن هذا يفرض ويوجب على المربي وخاصة في ظل المقاربة الجديدة (المقاربة بالكفاءات). بأن يشرح المهارة الحركية لغويًا وعن طريق العرض الحركي وكذا باستعمال الوسائل السمعية البصرية التي تعمل على تركيز انتباهه وإبعاد المتغيرات المشوشة عنه في الحصة كما لا بد له من استعمال العديد من أنواع التغذية الرجعية لإعلام وإخبار وتصحيح الأداء والإنجاز الحركي للتلاميذ.

أما فيما يخص موضوع بحثنا المتمثل في دراسة تأثير التغذية الرجعية باستعمال الوسائل السمعية البصرية على الأداء الحركي للمهارة من طرف تلاميذ الطور الثانوي. فهو يهدف إلى إظهار الطريقة التي يعتمدها المعلم في تحفيز تلاميذه سميا الوظائف التعزيزية بواسطة انتهاج أساليب التعزيز والتشجيع المختلفة قصد وصولهم للتعلم الدقيق للمهارة الحركية ثم إن السبب وراء التطرق لهذا الموضوع بحد ذاته يظهر الأهمية التي يتميز بها. ولكن بالرغم من ذلك فإن الدراسات والبحوث حوله تكاد تنعدم لأنه موضوع متشعب يدخل في ميادين عدة: علم النفس التربية الاتصال, وبصفة خاصة التربية البدنية والرياضية.

وبهذا يكون قد تبين الحافز الذي دفعنا لدراسة هذا الموضوع والذي يتمثل في محاولة دعوة أساتذة التربية البدنية والرياضة لاستعمال الأنواع العديدة للتغذية الرجعية والاستفادة من الوسائل السمعية البصرية لتحقيق التعلم الحركي.

ومن هذا المنطلق نطرح إشكالية بحثنا على النحو التالي:

<u>التساؤل العام:</u>

هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية وسائل تعليمية (سمعية بصرية) لتقديم التغذية الرجعية المناسبة للتلميذ لاكتساب المهارات الحركية الجديدة؟

التساؤلات الفرعية:

1.ما مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية باستعمال الوسائل التعليمية (سمعية بصرية) لتقديم التغذية الرجعية لتعليم تلاميذهم المهارات الحركية؟

2.ما مدى توفر الوسائل السمعية البصرية في خدمة الأستاذ لاستعمالها في التدخلات التعليمية لتعلم المهارات الحركية؟

3.ما مدى توظيف الوسائل السمعية البصرية لتقديم تغذية رجعية للتلاميذ عند تعليم المهارات الحركية؟

الفرض العام:

يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسائل السمعية البصرية لتقديم التغذية الرجعية المناسبة للتلميذ لاكتساب المهارات الحركية الجديدة.

الفرضيات الجزئية:

1. يوجد اهتمام لأساتذة التربية البدنية والرياضية باستعمال الوسائل التعليمية (السمعية البصرية) لتقديم التغذية الرجعية لتعليم تلاميذهم المهارات الحركية.
2. هناك نقص في توفر الوسائل السمعية البصرية التي تخدم الأستاذ لتقديم التدخلات التعليمية في تعلم المهارات الحركية.
3. مستوى توظيف الوسائل السمعية البصرية لتقديم التغذية الرجعية للتلاميذ عند تعلم المهارات الحركية ضعيف مقارنة مع ما هو مطلوب.

أهداف البحث:

- معرفة مدى اهتمام ومدى توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضة للوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم الحركة.
- إبراز أهمية تجسد صورة الحركة المراد تعلمها قبل تطبيقها عن طريق التمارين الرياضية.
- معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه الوسائل السمعية البصرية في تفعيل وتحسين المهارات الحركية للتلاميذ.
- التعرف على أفضل الطرق والأنواع لتقديم تغذية رجعية مناسبة للمهارة المراد تعلمها.مع مراعاة المرحلة العمرية للتلاميذ أثناء تعلم المهارات الحركية

أسباب اختيار الموضوع:

- لإبراز أهمية التغذية الرجعية التي تعمل على تحسين المردود الحركي للتلاميذ.
- التأكيد على الدور الهام الذي تلعبه الوسائل والبرامج السمعية البصرية في التعلم الحركي.
- والسبب البالغ الأهمية هو تدني مستوى أداء المهارات الحركية الصحيحة (التعلم الصحيح) عند التلاميذ.
- عدم استغلال الأساتذة للفرص التي تمنحها التربية البدنية والرياضة وإعطاء التربية الحركية الصحيحة.

أهمية البحث:

- إبراز الدور الإيجابي للوسائل السمعية البصرية في تقديم التغذية الرجعية.
- التأكيد على استعمال أساليب تدريسية تتلاءم ومميزات المرحلة العمرية.
- تحسين تكوين وإعداد الأساتذة الأكفاء لتحمل المسؤولية في تنشئة وتربية الأجيال.
- الدّعوة للاهتمام بالتقنيات الحديثة المستعلمة في التحليل الحركي للمهارات الرياضية.
- التأكيد على تنويع التغذيات الرجعية التي تعتبر أهم الوظائف البيداغوجية للمربي.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: رسالة ماجستير بعنوان دراسة تحليلية للتغذية الرجعية للمربي وعلاقتها بدرجة دافعية تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضة (حالة التعليم والتعلم).مقدمة من قبل الباحث **(لعبان كريم)**. سنة2001 جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضة دالي إبراهيم..

وهو بحث وصفي عن طريق الملاحظة " هل تتغير أشكال المعلومات الخاصة بالتغذية الرجعية في تحفيزها ودافعياتها للتلاميذ. في حالة التعليم والتعلم أثناء حصة التربية البدنية والرياضة وتأكد صحة الفروض من خلال نتائج البحث التي تم التوصل إليها.

الدراسة الثانية: دراسة الطالب **جيلالي صامت أحمد** لنيل شهادة **الماستر** سنة 2012/2011 تحت إشراف الدكتور حاج شريف قويدر بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. تخصص النشاط البدني التربوي بعنوان: استخدام التغذية الراجعة طريقة ناجعة في التعلم الحركي عند تلاميذ الطور المتوسط (12 – 15 سنة). حيث تناول مشكلة (مدى نجاعة استخدام التغذية الراجعة في التعلم الحركي 12 – 15 سنة (الطور المتوسط). وهي دراسة لمعرفة أثر استخدام التغذية الراجعة في التعلم الحركي وبذلك فهي تهدف إلى محاولة تحسين الطرق المعمولة بها في تدريس التربية البدنية والرياضة. وكذلك معرفة الطريقة المقترحة باستخدام التغذية الراجعة في التدريس وكانت الفرضية العامة على الشكل التالي:

- للتغذية الراجعة أثر إيجابي على متمدرسين الطور المتوسط في التربية البدنية والرياضة.

وقد اعتمد في بحثه على المنهج التجريبي بعينة مختارة بطريقة مقصودة 24 تلميذ.

أما فيما يخص الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة فنجد:

النسبة المئوية – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل ستيودنت T

وفيما يتعلق بنتائج هذه الدراسة فقد أسفرت عن تقدم ملحوظ للعينة التجريبية في جميع الاختبارات المقترحة وبذلك تكون نسبة تحقق الفرض الأول كاملة.

أمّا الفرض الثاني فلم يتحقق نظرا لعامل الزمن 16 حصة تدريبية في 06 أسابيع تعتبر غير كافية لتعلم المهارات الحركية الخاصة بالاختبارات المقترحة.

المفاهيم والمصطلحات:

التغذية الرجعية (الراجعة)(Feed Back) : يصطلح على تسمية التغذية الراجعة في ذخيرة علم النفس بأنها "تقرير الإدراك المباشر عن نتيجة سلوك الفرد على غيره من الأشخاص". (الدسوقي)

وتقول **عفاف عبد الكريم** حول التغذيةالراجعة: " هي إخطارا حسيا يستقبله الفرد نتيجة استجابة".

نستخلص أن التغذية الراجعة هي جمع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها من مصادر مختلفة (داخلي وخارجي أو كليهما). قبل أو أثناء أو بعد العمل لتعديل سلوك أو حدوث استجابة مرتدة.

الوسائل السمعية البصرية: التعريف الإجرائي: وتعني هذه التسمية التأكيد على استخدام أكثر من حاسة من حواس الإنسان في العملية التعليمية كالبصر والسمع أي مرافقة الكلمة المنطوقة لعملية مشاهدة للأشياء وترجع هذه التسمية إلى كون الوسيلة إما أن تكون مرئية أو سمعية أو الاثنين ويستفيد منها التلاميذ في العملية التعليمية مستخدمين حاستي السمع والبصر عمومًا.

التعلم: تغير ثابت نسبيًا في السلوك ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد أو عن التدرب والملاحظة. ولا يكون نتيجة لعمليات النضج الطبيعي أو ظروف عارضة كالتعب أو المرض أو الإصابة الجسمية أو الجراحة. وعامل الخبرة والممارسة له دورًا كبيرًا في إحداث التعلم كما يقول **أحمد زاكي صالح:**"إن التعلم تعديل السلوك عن طريق الممارسة". (صالح، 1984)

التعلم الحركي : يقصد به التغير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب الرياضي وليس نتيجة للنضج أو تأثير بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل التي قد تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرًا وقتيا معينا.

1) – **التعلم المعرفي:** ويهدف إلى اكتساب الفرد للمعارف والمعلومات والمعاني.
2) – **التعلم الحركي:** ويهدف إلى اكتساب الفرد للقدرات المهارية والخططية. (علاوي، 1992)

المهارة: إنجاز عمل بطريقة آلية يؤدي للاقتصاد في الزمن الجهد والطاقة.

تعريف المهارة الحركية: مفتي إبراهيم حمادة: بأنها مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين

الدراسة المنهجية:

- **المنهج المتبع:** اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظواهر كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبير كميا أو تعبير كفيا.
- **متغيرات البحث:**

أ- **المتغير المستقل:**

هو المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة. في بحثنا المتغير المستقل هو التغذية الرجعية من خلال الوسائل السمعية البصرية بحيث أنها تؤثر على التعلم فيما يخص المهارات الحركية

ب- **المتغير التابع:**

هو المتغير الناتج من تأثير المتغير المستقل. أي التعلم للمهارات الحركية. (الذنيبات، 1999)

- **مجالات البحث:**

1: المجال المكاني: تمت الدراسة على مستوى بعض ثانويات الجزائر شرق.

المؤسسة	البلدية	عدد الأساتذة	سنوات الخبرة	
			أقل من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات

ثانوية صالح بوبنيدر	الرغاية	03	2	1
ثانوية العقيد عميروش	الرغاية	03	2	1
ثانوية الرائد نحناح	الرغاية	03	1	2
ثانوية محمد بن رحال	الرغاية	03	2	1
ثانوية عبان رمضان	المحمدية	05	2	3
ثانوية كريم بلقاسم	الدار البيضاء	03	2	1
ثانوية رابح بطاط	باب الزوار	03	2	1
ثانوية تامريس الجديدة	باب الزوار	03	1	2
ثانوية محمد بوسعيدي	الحراش	03	2	1
ثانوية جمال الدين الأفغاني	الحراش	03	2	1

2: المجال الزمني: تمت الدراسة من بداية شهر ديسمبر إلى غاية أفريل 2016

3 : المجال البشري: أساتذة التعليم الثانوي **32** أستاذ على مستوى ثانويات الجزائر شرق.

- **مجتمع البحث:**

يقصد بالمجتمع الإحصائي تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وفي بحثنا هذا يتمثل المجتمع الإحصائي في أساتذة التربية البدنية الراضية في الطور الثانوي.

- **عينة البحث:**

العينة إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث. وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب منه العينة. (رضوان، 2001)

ومن أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المسكرة سابقا من الفرضيات قمنا باختيار العينة بشكل **عشوائي** وذلك لأنها من أبسط الشروط كما أنها تعطي فرص متكافئة لمعظم الأساتذة من الجنسين.

وقد ضمت عينة البحث 32 أستاذ تربية بدنية ورياضة تعليم ثانوي على مستوى 10 ثانويات الجزائر شرق.

- **<u>أدوات جمع البيانات:</u>**

1:الدراسة النظرية: (البيلوغرافية).

والتي يصطلح في تسميتها بالمعطيات البيلوغرافية حيث تتمثل بالاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، نصوص منشورة ومراجع أجنبية والتي يدور محتواها حول التغذية الرجعية باستعمال الوسائل السمعية البصرية وعملية التعلم الحركي. إذ قمنا بدراسة المراجع التي لها علاقة بهذه المشكلة سواء كانت

مصادر باللغة العربية أو الأجنبية بهدف الإلمام الكافي بكل ما يتعلق ببحثنا مع إعطاء استمارات للأساتذة.

2:الاستبيان: يقول عبد الرحمان **عدس 1993** إن البيانات الوصفية غالبا ما يتم جمعها من خلال الاستبيانات (عدس، 1993) وبما أن منهج بحثنا هو المنهج الوصفي فلقد اخترنا الاستبيان بناءًا على ذلك. وقد استعملنا في دراستنا:

الاستبيان "المغلق. المفتوح" حيث توجد فيه مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المجيب اختيار الإجابة المناسبة لها وعددها 14 سؤال ومجموعة من الأسئلة مفتوحة والتي تعطي المجيب الحرية في الإجابة وعددها 13 سؤال ثم إن التوزيع في شكل الأسئلة يحقق نتائج أكثر دقة.

- **الوسائل الإحصائية:** إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل والحكم.

-النسبة المئوية:

- الدوائر النسبية :

-اختبار كاف تربيع:

-تصحيح ياتس (Yatse) عندما تكون : (عبدالحفيظ، 2000)

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الخاص بالفرضية الأولى:

يوجد اهتمام لأساتذة التربية البدنية والرياضة باستعمال الوسائل التعليمية (السمعية البصرية) لتقديم التغذية الرجعية لتعليم تلاميذهم المهارات الحركية.

السؤال رقم (1): هل لديك اهتمام لاستعمال الوسائل والبرامج التعليمية المستعملة في تحليل وتعليم المهارات الحركية؟

الغرض من السؤال (1): معرفة مدى اهتمام الأساتذة باستعمال الوسائل والبرامج التعليمية المستعملة في تحليل وتعليم المهارات الحركية.

الجدول رقم (1): يمثل التكرارات والنسب المئوية والقيم كا^2 للسؤال 1.

الأجوبة	غالبًا		أحيانًا		نادرًا		أبدًا		كا^2 مح	كا^2 مج	م د	د ح	الدلالة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
السؤال 1	18	56.25	10	31.25	4	12.5	0	0	23	7.82	0.05	3	دال

تحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات يتبين أن نسبة كبيرة وهي 56.25 % من الأساتذة غالبًا ما يكونون مهتمين بالوسائل السمعية البصرية لاستعمالها في تقديم التغذية الرجعية لتعليم تلاميذهم المهارات الحركية وهذا ما تم تمثيله في الشكل 1. وعند تطبيق كا^2 نجد أن كا^2 المحسوبة 23 وهي أكبر كا^2 المجدولة 7.82 ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة مهتمين باستعمال الوسائل السمعية البصرية في تعليم المهارات الحركية.

الشكل 1 : يمثل النسب المئوية للسؤال (1)

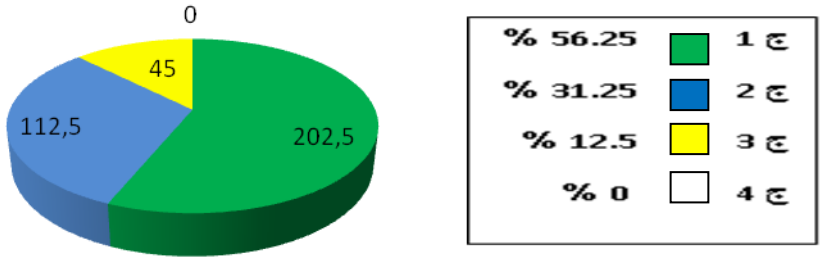

المحور الخاص بالفرضية الثانية:

هناك نقص في توفر الوسائل السمعية البصرية التي تخدم الأستاذ لتقديم التدخلات التعليمية في تعلم المهارات الحركية.

السؤال رقم (11): هل الوسائل التعليمية (السمعية البصرية) المتوفرة تسمح لكم بتقديم تدخلات تعليمية من أجل تعلم المهارات الحركية؟

الغرض من السؤال (11): يهدف هذا السؤال لمعرفة نضرة الأساتذة حول الوسائل السمعية البصرية المتوفرة في مؤسساتهم وإذا كانت تسمح لهم بتقديم تدخلات تعليمية في تعلم المهارات الحركية.

الجدول رقم (11): يمثل التكرارات والنسب المئوية والقيم كا^2 للسؤال 11.

الأجوبة	نعم		لا		كا^2 مح	كا^2 مج	م د	د ج	الدلالة
	ت	%	ت	%					
السؤال 11	12	37.5	20	62.5	2.02	3.84	0.05	1	غير دال

تحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول رقم 10 يتبين أن نسبة 62.5 % من الأساتذة أجابوا بأن الوسائل السمعية البصرية المتوفرة في مؤسساتهم لا تسمح لهم بتقديم تدخلات تعليمية من أجل تعلم المهارات الحركية وهذا ما تم تمثيله في الشكل رقم 10، وبتطبيق كا^2 نجد أن كا^2 المحسوبة 2.02 وهي أصغر كا^{2}المجدولة ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاج: نستنتج مما سبق بأن أغلبية الأساتذة لا يزالون يعتمدون على الطرق التقليدية في عملية التعلم الحركي ورغم توفرها في بعض المؤسسات إلا أن توظيفها يبقى ضعيف.

الشكل رقم 11 : يمثل النسب المئوية للسؤال (11)

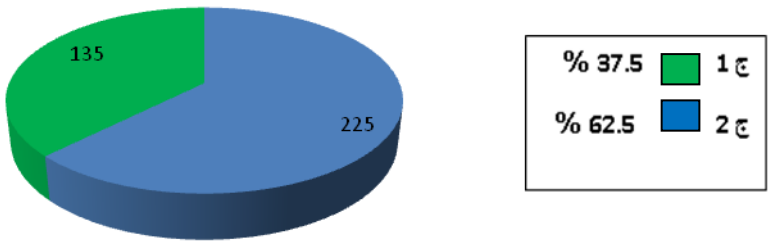

المحتوى الخاص بالفرضية الثالثة:

مستوى توظيف الوسائل السمعية البصرية لتقديم التغذية الرجعية للتلاميذ عند تعلم المهارات الحركية ضعيف مقارنة مع ما هو مطلوب.

السؤال رقم (22): هل تستعين بالوسائل السمعية البصرية (الفيديو خصوصًا) عن تعليم المهارات الحركية؟

الغرض من السؤال(22): معرفة إذا كان الأساتذة يستعينون بالوسائل (السمعية البصرية) الفيديو خصوصًا عند تعليم المهارات الحركية.

الجدول رقم (22) : يمثل التكرارات و النسب المئوية و القيم كا^2 للسؤال 22.

الأجوبة	غالبًا		أحيانًا		نادرًا		أبدًا		كا^2	كا^2	م د	دح	الدلالة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	مح	مج			
السؤال22	6	18.75	9	28.12	5	15.62	12	37.5	3.75	7.82	0.05	3	غير دال

تحليل النتائج: من خلال النتائج تبين أن نسبة معتبرة من الأساتذة لا تستعين أبدًا بالوسائل السمعية البصرية عند تعليم المهارات الحركية لكن الأجوبة في بعض الأحيان يستعين بتا الأستاذ حسب ظروف ومتطلبات المهارة أي صعوبتها، وهذا ما تم تمثيله في الشكل 22. فعند تطبيق كا^2 نجد أن كا^2 المحسوبة 3.75 وهي أصغر كا^2 المجدولة 7.82 ما يدل على وجود فروق دالة بين إجابات الأساتذة.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلبية الأساتذة لا يعتمدون أبدا على استعمال الوسائل السمعية البصرية الفيديو خصوصا بينما هناك منهم من يستعين بها أحيانا حسب طبيعة المهارة المراد توضحيها وتعليمها.

الشكل رقم 22 : يمثل النسب المئوية للسؤال (22)

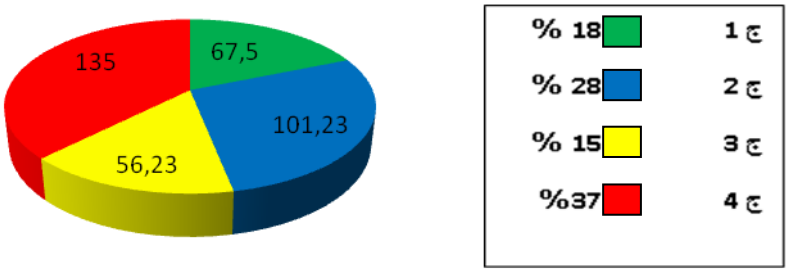

المناقشة العامة:

1. **مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:** من خلال النتائج المتحصل عليها حول الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها أنه يوجد اهتمام لأساتذة التربية البدنية والرياضة باستعمال الوسائل التعليمية السمعية البصرية لتقديم التغذية الرجعية لتعليم تلاميذهم المهارات الحركية فإننا توصلنا لإثبات هذه الفرضية إذ غالبا ما يكونون مهتمين بها.
2. **مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:** بعد تحليل وفرز النتائج المتحصل عليها حول الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها هناك نقص في توفر الوسائل السمعية البصرية التي تخدم الأستاذ لتقديم التدخلات التعليمية لتعلم المهارات الحركية.

فإننا توصلنا لتأكيد هذه الفرضية إذ عبرت النتائج في أكثر من سؤال على النقص الكبير في توفرها في الكثير من الثانويات.

3. **مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:** أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها أن مستوى توظيف الوسائل السمعية البصرية لتقديم التغذية الرجعية للتلاميذ عند تعلم المهارات الحركية ضعيف مقارنة مع ما هو مطلوب فإننا توصلنا إلى إثبات هذا الفرض إذ وضحت النتائج مستوى توظيفها الذي يرجع لأسباب كعدم توفرها وضعف التكوين الأكاديمي للأستاذ.

4. **مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية العامة:** ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين بأنه يوجد اهتمام لمعظم الأساتذة كما ظهر النقص في توفرها لكن رغم ذلك فإن البعض من الأساتذة يستعملون الوسائل والبرامج السمعية البصرية في عملية التعلم الحركي. ومنه فإن الفرضية العامة التي مفادها أن أستاذ التربية البدنية والرياضة الوسائل السمعية البصرية لتقديم تغذية رجعية مناسبة للتلميذ من أجل تعلم المهارات الحركية قد تحققت

الاقتراحات:

1. إعطاء التغذية الرجعية بما يتلاءم والمرحلة العمرية التي يدرس بها.
2. يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضة إدراك الأهمية الكبيرة للتغذية الرجعية في العملية التعليمية التي تفرض عليه شرح وإعطاء النموذج الصحيح للمهارات الحركية بوضوح للتلميذ.
3. ضرورة استخدام التغذية الرجعية في جميع عمليات التعلم والتعلم الحركي وذلك لما لها من تأثير إيجابي في سرعة ودقة الإنجاز.
4. تقديم المهارات الحركية بواسطة البرامج السمعية البصرية كبرامج كينوفيا ودارت فيش يمكن التلميذ من تقويم ومشاهدة نفسه خارج أوقات الحصة حتى يتمكن من تحسن خبراته وتشكيل صورة دائمة عن المهارة الحركية.
5. التكوين الأكاديمي الجيد ليكون الأستاذ متمكن على توظيف واستعمال الوسائل والبرامج التعليمية الحديثة.و تكثيف الملتقيات والدورات التكوينية للأساتذة لتجديد المعارف العلمية البيداغوجية.

خلاصة:

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية التغذية الرجعية من خلال الوسائل السمعية البصرية ودورها في تعلم المهارة الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي 16 – 19 سنة.

ومن خلال بحثنا توصلنا إلى الكشف عن مدى اهتمام الأساتذة بالعمل بها كما تبين لنا من خلال النتائج النقص فيما يخص توفرها وتوظيفها لوجود عوائق مادية وبعض منها يتعلق بالأستاذ في حد ذاته.

ومما سبق يتضح أن العمل بالتغذية الرجعية في عملية التعلم الحركي من العمليات الأساسية التي تعطي الدقة والوضوح والفعالية للمهارات المراد تعليمها فالقدرة على إعطاء التغذية الرجعية للتلاميذ يعني قوة ونجاعة العملية التعليمية وتقيمها بالطريقة العلمية السليمة.

ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة بغية الوصول لإيجاد أفضل أنواع وتقنيات التغذية الرجعية التي تناسب مع المرحلة العمرية ذات التأثير الإيجابي والتي تسهم في بناء وتحقيق درس التربية البدنية والرياضة بشكل أفضل.

قائمة المراجع:

إخلاص محمد عبدالحفيظ. (2000). *طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي*. القاهرة: ص.153.

أسامة كامل راتب. (1990). *:دوافع التفوق في النشاط الرياضي*. . القاهرة.

الزوبعي. (1974). *مناهج البحث في التربية*. بغداد.

بطسوسي أحمد وعباس أحمد صالح. (1984). *طرق التدريس في مجال التربية والرياضة*. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

د.محمد نصر الدين رضوان. (2001). *الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضة*. ص.16.

عبدالرحمان عدس. (1993). *أساسيات البحث التربوي*. القاهرة: ص.110.

عمار بحوش، محمد محمود الذنيبات. (1999). *مناهج البحث وطرق إعداد البحوث*. الجزائر: رديوان المطبوعات الجامعية، ط1.

كمال الدسوقي. *ذخيرة علم النفس*. (المجلد الأول)، ص.544.

محمد حسن علاوي. (1992). *سيكولوجية التدرب الرياضي والمنافسة الرياضية*. الإسكندرية: دار المعارف.